الأمم المتحدة

A/36/650
S/14744
4 November 1981
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH
Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٥٨ (ب) من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي :
عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أتوجه الى سعادتكم ، بناء على تعليمات من حكومتي ، لكي أطلب منكم تعميم الاعلان المرفق طيه ، الصادر عن الحكومة الثورية لكوبا في ٢٨ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨١ ، بوصفه وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، تحت البند ٥٨ (ب) من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رائول روا كورى
السفير
الممثل الدائم لكوبا

مرفـــق

اعلان الحكومة الثورية لكوبـــا

دعوة موجهة الى السيد هيغ

في ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ، ولدى اختتام مؤتمر لجان الدفاع عن الثورة ، فضح الرفيق فيدل ، بشدة ، الافتراء الأخير الذى افترى في الولايات المتحدة بشأن كوبا وأمريكا الوسطـــى والسلفادور ، والوارد في مقالة نشرتها جريدة "الواشنطن بوست" ، وكانت بقلم الصحفييـــن الامريكيين روولاند ايفانس وروبيرت نوفاك . وقد تناقلت البرقيات الدولية النبأ يوم ١٩ تشريـن الأول/اكتوبر .

وفي تلك المقالة ، جاء التأكيد ، بشكل مبالغ فيه وماكر وكاذب الى حد الوقاحة ، بـــأن كوبا قد أرسلت الى نيكاراغوا ، في النصف الثاني من شهر أيلول/سبتمبر ، "ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ جندى من الصفوة لمساعدة السلفادور ولاقامة حكومة ماركسية ثورية في ذلك البلد" .

وكما جاء في برقية لوكالة الأنباء الاسبانية "ايفي" ، فان مقالات الصحفيين المذكوريـــن "تنشر يوميا في مئات الصحف" .

واستنادا الى برقية لوكالة الأنباء الفرنسية ، مؤرخة في نفس اليوم ، أى يوم ١٩ ، غـــان وزارة خارجية الولايات المتحدة رفضت تأكيد أو نفي النبأ .

ان تلك المكيدة الخرقاء لا تنطلي على أحد في بلدنا .

وقد أشار فيدل بوضوح ، يوم ٢٤ ، الى أن تلك المقالة لم تكن من قبيل الصدفة ، وانمـا تستجيب لتكتيك جديد تحيكه حكومة الولايات المتحدة التي ، اذ ربكتها التكذيبات المقنعة مـــن جانب كوبا للاعلانات السابقة والمضللة التي صدرت عن بعض الناطقين باسم الولايات المتحدة ، والتي لم تستطع ، بالطبع ، أن تأتي بأدنى حجة لكي تبرهن على محتواها ، فقد سخرت ، بلا حيـــاء ، صحافة الولايات المتحدة من أجل تلك التأكيدات . وأشار أيضا الى أن الهدف الامبريالي الواضـح المتوخى من ذلك هو تبرير تدخلها في السلفادور ، وتهديداتها السافرة وتدابيرها العدوانيـــة الموجهة ضد كوبا .

وقد احتال السيد هيغ برفضه تأكيد أو نفي النبأ ، فكان في ذلك مثل قطة مرية داهـــوس التي تقذف بالحجارة وتخفي قائمتها فتتصنع البراءة .

وأكدت حكومة كوبا ، بشدة ، على لسان رئيس مجلس الدولة ، أن الأمر ينطوى على أكذوبـة صارخة ، اختلقتها الامبريالية الامريكية من بدايتها حتى نهايتها ، وأن كوبا لم تبعث ولو جنديـــا خاصا واحدا أو أية قوات الى نيكاراغوا ، "وأن كوبا لم ترسل أبدا أية قوات الى نيكاراغوا" .

../..

والى هنا ، كان يمكن ألا تتخذ المسألة بعدا أكبر من البعد الذى تتخذه أكاذيب أمريكية أخرى .

والخطر هو أن السيد هيغ ، حسب ما تبين لحكومة كوبا على نحو لا يقبل الشك ، قد أبلغ حكومات هامة أخرى الافتراء الذى وجه من قبل الى الصحافة ، مؤكدا أن حكومة الولايات المتحدة قد كشفت عن وصول ٥٠٠ جندى الى نيكاراغوا ، وأنها لديها ، علاوة على ذلك ، براهين تثبت ذلك وأن من المحتمل أن يكون أولئك الجنود متجهين الى السلفادور . وأرفق هيغ تلك الاشعارات بتهديدات ضد كوبا .

ولا شك أن حكومة الولايات المتحدة ، اذ تقوم بتلك التأكيدات الكاذبة والساخرة الى حد بعيد ، واذ تضيف ، علاوة على ذلك ، أنها لديها براهين وتبلغ بذلك ، بصفة رسمية أو بجدية مزعومة ، حكومات أخرى ، مع توجيه تهديدات في نفس الوقت ضد وطننا ، تدبر للقيام باستفزاز اجرامي لشعوب أمريكا الوسطى وكوبا . وهكذا ، فانها تحاول أن تمهد السبيل بشكل ينم عن انعدام الضمير .

لقد تبين لنا ذلك من خلال أكذوبة أخرى جسيمة .

من اللازم أن نفضح هذا الأمر بكل حذافيره .

وان حكومة كوبا تدعو السيد هيغ الى أن يقول ، بدون تردد أو مراوغة أو تلعثم :

اذا كان قادرا على أن يثبت أن كوبا أنزلت جنودا في نيكاراغوا يتراوح عددهم بين ٥٠٠ و ٦٠٠ نفر .

اذا كان من الأكيد أم لا أن الولايات المتحدة لديها حجج تثبت ذلك .

اذا كان من الأكيد أم لا أنه أبلغ حكومات أخرى بتلك الأنباء وأشار الى أنه لديه تلك البراهين - وأرفق بتلك الأكاذيب تهديداته المعروفة والسافرة .

وفي أى يوم وفي أية ساعة نزل هؤلاء الجنود ، وعلى متن أية طائرة نقلوا ، حسب ما يدّعيه .

فليأت بالبراهين .

الحكومة الثورية لكوبا

٢٨ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨١